رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة إبراهيم{ }2{ }}634{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قال موسى لقومه انجاكم من ال فرعون يشمونكم يزومونكم سوء العذاب ويدبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم ويستحيون نساءكم وفي داركم من ربكم من ربكم عظيم - 00:00:00

واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى انتم ومن ومن في الارض جميعا الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح والذين من بعدهم - 00:01:18

لا يعلمهم الا الله قالوا انا كفرنا بما ارسلتم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وان فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم ويؤخركم الى اجل سمى - 00:02:30

قالوا ان الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان يعبد بسلطان الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل جعلنا اخر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم - 00:04:08

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين لنبيه ان ما جاء به لقومه جاء به موسى لقومه وان ما حصل من قومه حصل من قوم موسى - 00:04:57

ولقد ارسلناه موسى بایاتنا ولقد ارسلنا موسى بایاته ولقد ارسلنا موسى بایاتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بایام الله ان في ذلك لایات لكل صبار شكور ويقال موسى واذ قال موسى معطوفة على الجملة اللي قبلها - 00:05:22

ومؤكدة لجانب المعنى الموجود فيها اذ قال موسى لقومه واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم واذكر يا نبي وقت قول الله وقت قول موسى لقومه اشكروا نعمة الله عليكم - 00:05:47

تأملوا ما اعطاكم الله اذا انجاكم من الهوى هذه النعم اكبرها نجاة من فرعون وتخليص من فرعون الذي كان يقتل ذكوركم خوفا من ان يكون فيهم رجلا له مكانة وله سلطة - 00:06:12

ويستحيي نساءكم هنا الاستحياء يعني نقمة لان ابقاء النساء من غير تقتيل هذه نعمة لكن كون ان الرجال يقتلون وتبقى النساء هذا للخدمة وللإهانة هو ايضا اهانة وراء اهانة اخرى - 00:06:34

ان تقتل الذكور وتترك النساء اذا اذكروها اذكر هذه النعمة ذكرى شكر وتدبر وتأمل ونفع وقت انجائه لكم من ال فرعون من فرعون وقومه هذا الرجل جماعته واتباعه يسومونكم سوء العذاب - 00:06:54

الشيء اذا اذا اوقعه اليه ومنه السوم يوقعون بكم اسوأ العذاب بعدين قال هنا ويذبحونني. وقال في الاعراف وهناك يذبحونه قال العلماء اذا قال يذبحون فهذا بدل يسومونكم سوء العذاب - 00:07:22

يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم هذا بدل من سوء العذاب اما اذا عطف فهو جعل ويذبحون كأنه كلام جديد من عطف الخاص على العام وهذا ايضا تأكيد ولكن فيه جعل الجملة الاخرى - 00:07:45

لا علاقة لها بالجملة الاولى وكأنها مستأنفة وفيه تأكيد للمعنى وتخصيب له وزيادة اذا يسومونكم يوقعون بكم اسوء العذاب ويذبحون ابناءكم يعني ذكور ويستبقون نساءكم وهذا فرعون عياذا بالله عاث في بني اسرائيل - 00:08:05

واوقع بهم ولذلك الله اخبر انه يسلط على بني اسرائيل من يسومه سوء العذاب الى قيام الساعة لما قاموا به من الكذب ومن الظلم

ومن قتل الانبياء ومن الافتراء ومن افشاء الربا ومن افشاء الامراض ومن فعل الخبائث ومن جعل النوادي للرذيلة - 00:08:34
يعني هذا الذي اشاعت اليهود في الارض من الافساد لا يعلمه الا الله لذلك قال ربنا واذ تأذن ربكما ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سؤال عذاب وقال وان عدتم - 00:09:00
عدنا وقال وقطعناهم في الارض وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من ورائي جدر هذي معجزة الان وقال الا بحبل من الله وحبل من الناس الا بمعاهدة - 00:09:28
يعني شرعها الله لهم او باستعانة بغيرهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة اذا يشومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون يستبقون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ذلك محنة واختبار - 00:09:47
يعني في داخله امتحان وفي داخله نعمة فما كان يعمل بكم ابتلاء ومحنة وما نجاكم الله به منحة وابتلاء هل تشكرون او تكفرون ولذلك وذكرهم بايام الله فيما اسداه عليهم - 00:10:19
من النعم وفيما دفع عنهم من النقم الذي حصل عليهم سابقا. وحصل على الامم الاخرى في ايام الله التحقيق فيها انها تقال للوعد وللوعيد اي ما حصل في التاريخ السابق - 00:10:40
من نعم لناس شكروها ومن نقم حصلت لناس لانهم كفروا النعم وفي ذلكم بلاء من ربكم وامتحان ونعم ونقم عظيمة. لمن تأملها وتدبرها ثم قال واذ تأذن ربكم تأذن يعني اذن واخبر خبرا مؤكدا اعلم - 00:10:56
اعلاما مؤكدا مسموعا لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي هل فيها ابلغ من هذا الكلام هل فيه اوضح من هذا الكلام؟ هل فيه اوجز من هذا الكلام اخبر اخبارا مؤكدا معلنا - 00:11:28
لئن شكرتم لازيدنكم حمدتم الله عبدتموه صليتم صمتم تطهرتم قضيتم ابصاركم عن الحرام والسنكم واسماعكم وقمتم بطاعة الله تعالى الله يصلح لكم دنياكم واخراكم ويزيدكم فيما انتم فيه من النعم - 00:11:52
لا يقوي ابدانكم ويكفر اموالكم ويكفر ذريتكم ويدفع عنكم اعدائكم ويرزقكم السعادة يزيدكم فيما انتم فيه اذا من اكبر اسباب بقاء النعم ايش وقيل من من من اعظم الشكر استعمال نعم الله في طاعة الله - 00:12:18
هذا اكبر سكر ان تستعمل نعم الله بشكر الله في طاعة الله. ولذلك او مع الله الى هذا المعنى في سورة النحل فقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:12:45
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اعطاك موارد العلم لتشكر الله لانك ان شكرت الله قوى بصرك وقوى سمعه وقوا عقله وزادت ما عندك من النعم ورفعك الله لئن شكرتم لازيدنكم - 00:13:06
والشكر هو انك كل ما اعطاك الله نعمة تستعملها في طاعته هذا احسن شكر فلا تتعب بدنك الا في طاعة الله ولا تصرف ما لك الا في طاعة الله. ولا ترسل بصرك لله في طاعة الله. ولا تطلق لسانك الا في طاعة - 00:13:30
هذا اعلى الشكر ولئن كفرتم ان عذابي لشديد شوف لاحظوا هنا ما قال ولئن كفرتم لاعذبنكم عذابا شديدا قال ان عذابي لشديد لان هذا اوجز وش واعم قال لئن شكرتم - 00:13:50
لازيدنكم ما قال ولئن كفرتم لاعذبنكم عذابا شديدا. قال لا. قال ان عذابي الشديد ليشملهم ويشمل غيرهم لان هذا اجمع واكثر ايجاز وهي مقابلة لهذا فان شكرتم لاعطيتكم ولئن كفرتم لمنعتكم وعاقبتكم - 00:14:17
اذا لا عذر بعد هذا البيان هذا بيان واضح والكفران هو جحود النعم وعدم استعمالها في طاعة الله فمن الكفران عدم الصلاة عدم الطهارة الوقوع في الغيبة عقوق الوالدين اذية الجيران التعامل بالربا الكذب احتقار المسلمين - 00:14:40
كل هذا من كفران نعم الله واكبر شيء من الكفران هو الشرك والكفر عياذا بالله والالحاد ثم بين لهم ربهم على لسان نبيهم ان الشكر والكفر ضرره ونفعه عليهم. اما الله تعالى فهو الغني الغنى المطلق - 00:15:06
لا ينفعه الايمان مؤمن ولا ولا يضره كفر كافر لانه الغني الغنى المطلق امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لو كان الناس على اتقى رجل رجل واحد ما زاد في ملكه. ولو كانوا على افجر رجل ما نقص من ملكه - 00:15:37

ما خلقكم ولا بعدكم الا كنفس واحدة اذا وقال موسى ان تكفروا ان تكفروا ايها الناس انتم ومن في الارض جميعا فان الله يا غني حميد اذا اذا كفرتم او امنتم - 00:16:00
الضرر عليكم بالكفر والنفع عليكم بالايمان. اما الله تعالى فلا يضره. ايمان مؤمن ولا كفر كافر. فالقضية عليكم والمصلحة لكم والضرر يأتيكم قال موسى ان تكفروا ايها الناس انتم هذا التأكيد ومن في الارض جميعا تأكيد اخر - 00:16:24
كل اهل الارض جميع انواع الناس فان الله حميد اي محمود من غيركم الى الملائكة ومن خلقه الذي يخلق ومن احتياجكم اليه لانكم تحمدونه شئتم ام ابيتم لان كل من في الارض - 00:16:47
يطيع الله شاء ام اباه. قال تعالى ولله يسجد من في السماوات والارض طبعا ايش وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم لان الانسان من طبيعته عاجز - 00:17:12
عن ان يدفع عن نفسه او ان يجلب لنفسه فهو بالقوة مضطر لعبادة الله وملجأ الى الله لما فيه من النقص ولما فيه من الحاجة الى الله ان الله لغني عن عبادتكم وعن ما عندكم محمود بدليل اوصافه وبكمال قدرته ولما اتصف به - 00:17:32
لنا العزة والعلم والقدرة ثم خوف هؤلاء القوم الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش فقال لهم الم يأتكم الم يجئكم نبأ خبر من سبقكم الذي له شأن - 00:17:57
لان النبأ لا يقال الا للخبر الذي له شأن جيش نبأ الامير الحجامة والجزار ما يقال نبأ الا للخبر الذي له الشأن. اما الخبر العادي يقال له خبر النبأ الخبر الذي لو وهل اتاك نبأ - 00:18:25
القومي الخصم يتصور المحراب اني جئتك من سبإ بنبأ يقين خبر له شأن قال لهم الم يأتكم يا كفار قريش الخبر الذي له شأن وهو قوم نوح نوح هو اول رسول ارسل بعد ادم - 00:18:48
وجلس في قومه يدعو الف سنة الا خمسين عام بعدين قال له قومه لن يؤمنوا فدعا عليهم فقال له اصنع الفلك فبدأ يزرع الشجر وينشف ويعمل وصاروا يسخرون منه وقالوا بعد - 00:19:18
بعد ان كنت نبيا صرت ايش نجارا بعدين هلكوه وعاد قوم ثمود والى عادل قوم هود والى عاد اخاهم هدى جاءهم فكذبوا به وهلكوه وثمود قوم صالح جاءهم وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارهين - 00:19:41
فتحدوه وقالوا له لو اطلعت لنا ناقة من الصخرة امنا بك. فدعا الله فخرجت الناقة فعقروها نوع من من من الكفر والجهل واعوذ بالله طمس البصيرة عجيب ناقة تخرج لكم من صخرة وتذهبون وتعقرونها - 00:20:09
لذلك قال واتنا ثمود الناقة مبصرة اية واضحة فظلموا بها اذا الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم شعيب وقوم الرس وقوم التبع وغيرهم لا يعلمهم ايش - 00:20:31
والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قالوا كذب النسابون لا يعلمهم الا الله هؤلاء لا يعلمهم الا الله ما حصل فيهم وقضاياهم لا يعلمها الا الله ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا - 00:20:55
لم نقصصهم عليك طيب اذا الرسل وهادو لا يعلمه الا الله جاءتهم رسلهم بالبينة هؤلاء القوم جاءتهم رسلهم الادلة الواضحة والبينات الباهرات بصدقهم وبوحدانية ربهم وبوجوب عبادته وبوجوب امتثاله فيما جاءهم به - 00:21:15
فردوا ايديهم في افواههم فيها اقوال كثيرة سبعة اقوال او ثمانية وبعضها في ضعف واحسن ما يقال فيها انهم عضوا انامللهم من الغيظ او وضعوا على افواههم اما اذا سخروا لا يروا - 00:21:45
او لكي لا يتكلموا او لما حصل عندهم من ايش من الانزعاج ففي العلماء قالوا هذا واكثر ما يقال الرد ايديهم انامللهم من الغيب وخير ما يفسر به القرآن القرآن. وهذا اختيار كثير من المحققين. ردوا ايديهم في اي عضوها - 00:22:12
عليهم في افواههم وحرقا عليهم لما دعوهم وكان بعض العلماء يقول ردوا ايديهم في افواههم يعني ردها ساخرين منهم لما دعوهم لكي لا يظهروا لهم سخريتهم بهم ولم يأتي بيان من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:39
وكل الكلام محتمل ولكن كونه عض للاصابع هذا اقوى والله اعلم. لانه يشهد له قرآن وقالوا هؤلاء انا كفرنا بما ارسلتم به قالوا المرسل

اليه انا نحن كفرنا جحدناه بما ارسلتم به الينا - 00:23:06
وانا لفي شك يعني تكذيب وفي عدم التصديق يعني مريب لنا امركم واعرابنا ذلك في شك واضح او شك مريب كلين الين شك مريب اي مريب هو الشك نفسه وهذا الكلام - 00:23:30
يدل دلالة واضحة على ان نبينا مرسل من عند الله لانه لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بهذه الادلة ويدل على صدقه لان هذا الكلام موجود في التوراة والانجيل الغير محرفة - 00:23:58
وفيه تثبيت له هو انه ان حصل له بعض التكذيب وبعض آآ الامور من قومه فلست بدعا في ذلك فالرسل قبلك وصل اليهم ذلك وفي ازراء باليهود وتكذيب لهم لانهم يعلمون ان هذا لا يأتي به الا نبي - 00:24:16
ولا يمكن يعرفه انسان لم يكن رسولا لذلك هذه القصص فيها فوائد عجيبة وفيه ايضا دلالة على بلاغة هذا القرآن وعلى جماله وعلى صدقه حيث تأتي القصة باساليب متنوعة امور مختلفة ومع ذلك لا تتغير - 00:24:38
بالقوة ولا في البلاغة ولا في الجمال ولا في صدق ما جاءت به هي قال له هذا التنويع على اعجاز القرآن وعلى جماله وحسنه وانا اي نحن لفي شك ريب مما تدعونا اليه - 00:25:03
ذلك الشك او موقع في الريب وفي الربا وهي نفس الشك وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. اي تدعو لنا انت في نريد ان واقع في الريب وحاصل في في في الشك - 00:25:19
قالت لهم رسلهم قالت رسلهم ففي الله شك كيف يكون في الله شك وهو موجد السماوات والارض على غير مثال سابق فاطر السماوات والارض باي طريقة يكون في الله الشك - 00:25:44
وهو الذي اوجد السماوات والارض قال والسماء بنيناها بايدينا اي قوة وانا لموسعون قادرون وقال الذي ما ترى في خلق السماوات فرد البصارة مرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسيب - 00:26:06
اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم كيف يكون في الله شك وهو فاطر السماوات والارض والفاطر هو الذي يوجد على غير مثال سابق وقد سبق ان قلنا ان الذي - 00:26:32
يستحق العبادة هو من يخلق الذي لا يخلق لا يستحق العباد وان العالم لا يستطيع ان يخلق ذبابة وان الله هو الذي اوجد الكون وقال اعبدوا ربكم ايش الذي خلقكم - 00:26:51
وقال افمن يخلق فمن لا يخلق وقال يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون اين تهاب العقول عن هذه الادلة الواضحة وعن هذه الحجج القوية - 00:27:10
فيكون في الله شك في انه الواحد المعبود بحق المتصل بصفات الكمال والجلال الذي لا يقع شيء في الكون الا بإرادته وبقدره علمه لا يقع سوء في الكون الا بعلم الله وارادته وقدرته. ابدا - 00:27:38
كل شيء في الكون من الله يعز ويذل ويخلق ويميت وهو الذي وحده يستحق العبادة لا يعبد الا الله. لا تجوز العبادة الا لله وهو الذي يتصف بصفات الكمال والجلال - 00:28:04
علمه مطلق وارادته وقدرته وشمول احاطته كيف يكون في الله شك وهو الذي اوجد السماوات والارض على غير مثال سابق يدعوكم لتوحيده ولاخلاص العبادة له يغفر لكم ذنوبكم يمكن صلة - 00:28:23
ولا يعادلكم بالعقوبة وبالهلاك لانكم اذا كذبتم جميعا ووقعتم في التكذيب وفي التحدي انزل الله عليكم عذابا يهلككم فيه جميعا يدعوكم اي ليغفر لكم الذنوب ولا يهلككم في وقت واحد بالاستئصال - 00:28:57
كما فعل بالامم السابقة التي جاءتها الرسل بالايات فكذبت الايات فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وهذه نعمة عظمى يجب ان تشكر وهذا باب فتحه لكم ربكم يجب ان تغتنموه قبل ان يفوت الاوان - 00:29:18
ويؤخركم الى اجل مسمى وهو ان يأتي اجالكم ولا يعجلكم بالنقم وبالعقوبة قالوا الرسل قالت يعني الامم برسلهم اين انتم الا ما انتم الا بشر مثلنا اذا قالت الامم برسلهم - 00:29:40

ما انتم الا بشر مثلنا ما في واحد يعني عنده اربعة عيون ولا اربعة يدين ولا رأسين ولا فمين واشكركم شكلنا وانتم مثلنا اذا باي حق تريدون وانتم مثلنا ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا - 00:30:05

انتم ناس مثلنا مخلوقون شكلكم شكلنا وكلامكم كلامنا وهيئة كويتي لسلطان مبين بادلة وحجج واضحة نقبل منكم ما جئتمونا به وجاء القرآن رد عليهم بالقول بالموجب وهو اسلوب من اساليب - 00:30:31

اداب البحث والمناورة ان شاء الله نكمله الدرس القادم ان شاء الله. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا - 00:31:00

اجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:15

هذا يقول هل المؤمن الموحد الذي يقتل مؤمنا موحدا خالد في النار وكيف يجمع بينه وبين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:31:33

نرجو التوضيح هذا سؤال جيد لابن عباس الرأي لابن عباس رأي ويقال انه رجع عنه ويقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ولا من قتل نفسا مؤمنة ويغفر ما دون ذلك - 00:31:53

ويقول ان اية النساء مدنية واية الفرقان مكية والمتقدم لا ينسخ المتأخر وقال ويستدل بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:32:18

ولكن الجمهور قالوا في الكلام مقتضى المقتضي وهو الذي ذكره ابن قدامة في المغني عند هذه الاية في كتاب الحدود قالوا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان جازاه الله - 00:32:40

ولكن قد لا يجازي قد يعفو عنه ولذلك ابو ذر قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق - 00:33:01

قال وان رغم انف ابي ذر. قال على رغم انف ابي ذر صار ابو ذر يقول وان رغم انف ابي ذر من قال لا اله الا الله ايش دخل الجنة - 00:33:16

لذلك قال العلماء ايات الوعيد واحاديث الوعيد هي ايش للتنفذ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن هاي كامل الايمان فالذي يظهر ان الذي يقتل نفس مؤمنة هذا ذنبه عظيم لكن من تاب تاب الله عليه - 00:33:30

الكفر اذا تاب العبد منه تاب الله عليه ان الله يغفر الذنوب جميعا ولذلك كل انسان مات على لا اله الا الله مآله الى الجنة كل من مات على لا اله الا الله يدخل الجنة. لكن اذا كان واحد عنده ذنوب كثيرة - 00:33:56

قد يحمس شوية نرجو الله السلامة والعافية حتى يطهر نرجو الله ان لا يجعلنا من اولئك وان يتوب علينا. اذا هذا الوقت يقول جاء في قوله تعالى رب المشرق والمغرب. وقال رب المشرقين والمغربين - 00:34:15

وقال رب المشارق والمغارب هذا اول المشرق والمغرب نظر في الاية الى جهة المغرب والمشرقين والمغربين نظرا الى الصيف مثلا والشتاء ورب المشارق والمغارب نظر الى كل يوم كل يوم تسرق في محل ومشرق محل يختلف - 00:34:30

حتى تنتهي الايام وهذا تنويع الاسلوب لجمال القرآن ولبلاغته ولتطرية السامع طبعا احيانا يأتي بالخطاب بالغيبة بالجمع بالافراد لانه بليغ وجميل. فاذا كان الاسلوب يتلون يكون السامع دائما يشد كان على طريق واحدة - 00:34:53

يمل منه السامع ولذلك هو معجز القرآن وجميل يقول في بعض ثمرات نتائج الاستغفار كانزال الغيث اصول المال والولد والسؤال هل يدخل في ثمرات الاستغفار تيسير الله عز وجل لاسباب المسؤولية والموجبة للحصول النعم المذكورة، نعم - 00:35:14

اكبر اسباب النعم طاعة الله من اكبر اسباب النعم طاعة الله العبد اذا اطاع الله اعطاه الصلاة تغني الاستغفار يأتي استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:35:44

لا نسألك رزقا نحن نرزقك ان الحبارى والجوعى يتضرران في الصحراء من ظلم ابن ادم ولولا البهائم لم يرزقوا ظهر الفساد في البر

والبحر ايش بما كسبت ايدي الناس كل مشكلة سببها معصية - 00:36:06
وكل نعمة سببها طاعة تفضل من الله والطاعة يقول هل كان المصحف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بشكله الحالي اي اجزاء وصور مرتبة على هذا النحو ثانيا ما المقصود بالرسم العثماني؟ اهو رسم سيدنا عثمان بن عفان ام هو الخطاط عثمان طه - 00:36:25
لا ليس عثمان طه وانما هو سلمان بن عفان رضي الله عنه الرسم الامام وللمصحف ثلاث جماعات وهذا هنا فيه اشياء خطيرة جدا ينبغي ان ينبه عليها اول شيء ان القرآن محفوظ - 00:36:45
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لا يمكن يزاد في القرآن حرف ولا ينقص حرف ثاني شيء القرآن كان مكتوب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم باللي خاف - 00:37:07
وفي الجلود وفي الرقاء وفي الاكتاف ومجموع عند الناس هذا كان عندهم فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستحر القتل في القراء قال عمر لابي بكر ماذا نجمع القرآن قال كيف نجمع شيء ما ما نعمل شيء ما عمله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:20
هل هو خير ولا زال به حتى شرح صدره جاء لزيد قال كيف نفعل شيء ما فعله الرسول؟ قالوا هو خير ثم تجمعوا الناس وجمعوه وجعلوا هش في محل واحد وكان عند ابي بكر - 00:37:51
ثم كان عند عمر فلما توفي عمر كان عند حفصة وكان حذيفة بن اليماني في اذربيجان في جهاد فوجد الناس يختلفون هذي قراءتي وهذي قراءتك فقال لعثمان ادرك الامة لا تختلف كما اختلفت اليهود والنصارى - 00:38:09
فجاء عثمان وانتخب بعض الصحابة الذين يحفظون القرآن واخذوا هذا الكتاب وجمعوه ونسخوا منه نسخا وارسلوها للانصار وحلفوا من المصحف ما كان فيه من قراءات الشاذة ومن الايات التي نسخت - 00:38:28
وجردوه على القراءة الاخيرة ثم ارسلوا به الى الانصار دي الكوفة وللبصرة وللشام وللمدينة ولمكة ثم ارسلوه الى الانصار هذه كل مصر ارسلوا له هذا وجعلوا في كل مصحف يعني عددوا المصاحف - 00:38:52
حتى يكون كل مصحف فيه قراءة ما هي في الثانية واذا كانت القراءة فيها روايتان تتحملها الرسم جعلوا الرسم يتحمل للقراءتين الا الكلمات الزائدة مثل هو الله ومن تحتها الانهار - 00:39:13
ومثلا وسارعوا سارعوا تعددوا المصاحف حتى تكون هذه القراءة في هذا المصحف وهذه القراءة في هذا المصحف. ثم الكلمات التي تقرأ بقراءتين كتبوها كتابة تصلح للقراءتين ولذلك تجد انهم كتبوا جمالات صفر - 00:39:32
وجمالة صفر كتبوا التاء جعلوها. غير مربوطة حتى تتحمل القراءة الاخرى جمالات الان القراءة السبعية جمالة لو لم تكن في قرى اخرى جمالات لكانت تأس ولذلك تبينوا تثبتوا اسرى اسرى الالف فوق. ما لك يوم الدين الالف فوق لان في قراءة ملك يوم الدين - 00:39:53
ولذلك وكان للرسم احتمالا يحوي ولذلك ما قاله ابن جرير الطبري وبعض العلماء ان الذي بقي حرف واحد من الحروف السبعة وان عثمان خرق بقية الحروف هذا مرجوح غير صحيح. الذي خرق عثمان وحرقه هو ما كان من القراءات - 00:40:20
الشذة ومن الامور المنسوخة التي ثلاث ايام متتابعات فاقطعوا ايمانهم كقراءة ابن مسعود التي يجعلها على مصحفه او ما كان منسوخا. اما ما توفي عنه النبي صلى الله عليه وسلم من القراءات وهو باقي - 00:40:45
يحتمله من الحروف السبعة على الخلاف الموجود فيها. وهذا الذي حققه الامام الداني في كتابه الاحرف السبعة وهو مطبوع. ومن اراد ان يرجع له فليرجع له. هذه جماعات القرآن الثلاثة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:05
ثم في آآ خلافة ابي بكر ثم في خلافة عثمان ثم بقي الامام عند عثمان وهو رسم المصحف ولذلك القرآن معجز برسمه وبمعانيه وبكلامه وبكل ما في القرآن ولذلك لا ينبغي ان يكتب المصحف الا بالرسم العثماني - 00:41:24
كتابة القرآن بغير المصحف لا تنبغي. بغير الرسم العثماني هذا لا ينبغي. لان هذا شيء تميز به القرآن فينبغي ان يكتب برسمه لان فيه كلمات زائدة وفيه حروف زائدة وفيه امور تتحمل للقراءات فلا يكتب - 00:41:48

القرآن الا برسم المصحف العثماني والله اعلم ما الفرق بين علم اصول الفقه وعلم التفسير وعلم اصول الحديث؟ هذه كلها فن ولكن تتداخل في بعض ابواب علم اصول الفقه هو معرفة الادلة الاجمالية - 00:42:06

دلائل الاجمال وطرق الترجيح معرفة الادلة الاجمالية وطرق الاستفادة منها وحال المستفيد هذا هو اصول الفقه واصول التفسير قد بعض الابواب يتداخل مع اصول الفقه وبعض الامور تكون خاصة بالتفسير - 00:42:31

ففي اصول الفقه من احسن الكتب المكتوبة في اصول الفقه هو كتاب الروضة ويستعين واحد بالمستشفى ومن اوضحها التنقيح شرح التنقيح ومن اصول التفسير من احسنها كتاب الاتقان للسيوطي ومن اصول الحديث من احسنها الفية - 00:42:53

السيوطي في مصطلح الحديث لانه جاء متأخر عن ابن الصلاح وعن ابن حجر وبعدين اذية جيدة ولذلك قال انها فائقة لالفية العراق في الجمع واش واتساقي قال ولذا وكل هذه فيها كتب كثيرة مطولة ووسيطة وموجزة - 00:43:22

واما القواعد الفقهية المسائل التي تكون تحتها اه يعني مسائل فقهية الضرورة بقدرها لا ضرر ولا ضرار مثلا كل ما ضاق الشيء اتسع وفي كتب في القواعد الفقهية كالقواعد اللي بين رجب - 00:43:48

وفي كتب موجودة في هذا قواعد الونشريسي وابن اللحام هذي كتب موجودة يرجع اليها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:09